

## رؤية مقترحة لمواجهة ظاهرة الشغب وعودة جماعات التشجيع للملاعب الرياضية

\* د / سمير عبد اللطيف مصطفى محمد

### مقدمة البحث :

ممارسة الرياضة نشاط بناء ومشاهدتها متعة وترويج للمجتمع، لها تأثير واضح وملمووس على سلوك الأفراد والجماعات حيث تبني الجسم وتنمي العقل، وتعد مظهراً حضارياً في حياة الأمم وأصبحت وسيلة مهمة لترويج قيم التكامل والتعاون والولاء لتحسين المجتمع من الأفكار الهادمة، مما أعطى الرياضة اهتمام أكبر بحيث أصبحت تستقطب فئات وأعداد كبيرة من جماعات التشجيع لمتابعتها والاهتمام بنتائج المباريات الرياضية وما يترتب علي ذلك من تحيز الأفراد والجماعات إلى فئة دون أخرى، ونظراً لاختلاف المستويات الثقافية والاجتماعية واختلاف العادات والتقاليد والرقعة الجغرافية أدى إلى استخدام وسائل للتشجيع والتعبير غير مألوفة من قبل وهي ما تسمى بشغب الملاعب.

ويتفق كل من "محمد حجاج (٢٠٠٢م)، وأنور الوكيل" (٢٠٠٣م) أن المتابع للدوريات العربية في الوقت الحالي يجد أن مدرجاتها لم تسلم من حمى الشغب في ظل الانمط السلوكية الانفعالية التي تصدر من الفرد أو عن الجماعة تحت ظروف معينة والتي تصف بأنها خارجه عن السلوك العام الذي يحدده المجتمع وفقاً لظروفة في محاولة بعض المشاهدين تقليد ما يحدث في الدول الأوروبية، ما أثر سلبا على تقدم الحركة الرياضية ودعا وسائل الإعلام إلى مطالبة المؤسسات الرياضية بالتدخل لاستئصال مثل تلك الأعمال ومعاقبة المتسببين بها ، وفي محاولة لقمع الشغب في الملاعب واحتواء مثل تلك

\* مدرس بقسم الإدارة الرياضية والترويج - بكلية التربية الرياضية - جامعة بورسعيد

الظاهرة الخطيرة، سنت بعض الحكومات قوانين تعاقب بموجبها مثيري الشغب بالحبس أو غرامة ضخمة أو الحرمان من حضور الأحداث الرياضية لمدة قد تصل إلى خمسة أعوام (٧ : ٤٥) (١ : ٤)

ويذكر "أنور الوكيل" (٢٠٠٣م) أن الرياضة كانت في الماضي البعيد تمارس في الخلاء ثم أصبحت لها أماكن مسورة ومنشآت متطورة وملاعب مجهزة بأحدث التجهيزات والتقنيات، وزاد الاهتمام بالرياضة وتنافست الدول في إنشاء الملاعب والساحات ومضامير السباق ، وظلت الروح الرياضية سائدة في الأنشطة الرياضية حتي أصابها مرض التعصب الأعمى فما أن يسمع الناس عن مباراة إلا ويهرعون إلي الملاعب الرياضية بغرض الإستمتاع بمشاهدة المباراة والتعصب لهذا الفريق أو ذاك. (١ : ٣)

ويري "محمد علاوي ومحمود عنان" (٢٠٠٣م) أن شغب الملاعب يعتبر من الظواهر التي صاحبت الرياضة قديماً على مستوى العالم، فقد حدثت أول أعمال شغب جماهيري في العصر الحديث في تصفيات كأس العالم عام ١٩٦٤م، حيث وقعت اشتباكات بين الجماهير أثناء مباراة بيرو والأرجنتين، وكانت النتيجة أكثر من (٣٠٠) قتيل وأكثر من (٥٠٠) جريح، ومن أكثر الملاعب الرياضية التي اشتهرت بالشغب الجماهيري الملاعب البريطانية، فلا يكاد يمر موسم رياضي إلا ويتسبب المشجعون المتهورون في كوارث ينتج عنها أضرار بشرية ومادية قد ترهق فيها أرواح بريئة. (٥ : ٥٥)

ويشير "محمد سلامة" (٢٠٠٥م) إلي أن شغب الملاعب يطلق على الأعمال والممارسات العنيفة وغير الأخلاقية والضارة الموجهة ضد المنظمات والهيئات الرياضية وضد الأفراد أو المجموعات التي تنتمي إليها، والشغب من أخطر الأمراض الفتاكة في جسم الرياضة ومتى ما تُرك هذا المرض يستشري فيها فإنه سيهلكها يوماً ما، هذه الظاهرة الخطيرة إذا تركت ولم تعالج من البداية

سيستقل خطرهما ويصعب السيطرة عليها، خاصة إذا ما وجدت أجيال بعيدة عن الوعي والأخلاق الرياضي ولديهم قدراً كبيراً من الفراغ ، فأصبحت المنافسات الرياضية متنفساً للعديد من الجماهير التي لديها مشكلات خاصة، سواءً سلوكية أو اجتماعية أو اقتصادية، فيمارسون الشغب للتفريغ عن تلك المشكلات باستغلال الحدث الرياضي، ويساعد وجود أعداد كبيرة من الجماهير في تحول الشغب الفردي إلى جماعي. (٦ : ٣)

ويري "رامون اسبيج **Ramon Spaaij**" (٢٠١١م) أن البرلمان الأوروبي صنف المشجعين بين مشجع يبحث عن اللعبة الحلوة ينتقى المباريات التي يشاهدها ومشجع متعصب يصر على حضور كل مباريات فريقه ومشجع مغامر يتحين فرصة حدوث أى تطور سواء كانت له علاقة بكرة القدم أم لا لإثارة الشغب وهو يبحث عن المغامرة العنيفة سواء داخل المدرجات وأخارجها، واجمعت الدراسات التي أجريت لرصد هذه الظاهرة على ان المشجعين المتعصبين مثيرى الشغب عانوا من مشاكل فى الدراسة الى جانب فقدان الرقابة الأسرية، وفى النمسا يعانى ٢٣% من المشجعين المشاغبيين من البطالة. (١٨ : ١١٣)

بينما يرى "فرانسيسكو جافيير **Francisco Javier**" (٢٠١٢م) أن التكنولوجيا دائماً فى خدمة الأمن حيث يتم حالياً استخدام الدوائر التلفزيونية المغلقة وكاميرات الفيديو المحمولة واستخدام الكاميرات المعروفة باسم سكاى هوك التى يمكن نصبها لإرتفاع يصل إلى ثلاثين قدماً فى الملاعب لمراقبة تحركات المشجعين ورصدهم والمساعدة إلى اجهاض مخططاتهم وادلى الحاسب الآلى والانترنت بدلوهما فى هذا المجال أيضاً حيث يتم ادخال بيانات المشجعين إلى الكومبيوتر للاستعانة بها عند الضرورة. (١٢ : ٤٢٤)

كما تعد ظاهرة شغب الملاعب ظاهرة عالمية سواء كانت علي مستوى الفرق المدرسية أو الجامعية أو الأندية الرياضية، ولكن يظهر بشكل كبير في

كرة القدم حيث ظهر مصطلح Football Hooliganism ويعد مصطلحاً إعلامياً استخدم من قبل الإعلاميين ورجال السياسة، وممرت ظاهرة شغب الملاعب بعدة مراحل الأولى تمثلت في إعتداء جماعات التشجيع على اللاعبين والحكام، واتخذت الثانية صورة الاشتباكات بين مشجعي الفرق الرياضية المتنافسة داخل الملاعب، أما المرحلة الثالثة فهي الأكثر خطورة حيث نقل المشجعون مشاحناتهم خارج أسوار الملاعب إلى الشوارع.

وكان "ستيوارت هول Stuart Hall" واحداً من الباحثين الأوروبيين الذى أفرزتهم ظاهرة شغب المدرجات حيث أجرى بحثاً بعنوان "المعالجة الصحفية لشغب المدرجات" أرجع فيه أسباب هذه الظاهرة إلى أساليب الإثارة الإعلامية عند تغطية المباريات الرياضية، من خلال تحيز بعض وسائل الإعلام لبعض الفرق أو عن طريق النقد اللاذع غير العادل من قبل بعض الصحفيين الرياضيين الذين يتحيزون لبعض الفرق، أو من قبل رؤساء الأندية والمسؤولين فيها أو اللاعبين تجاه منافسيهم، وساهمت وسائل الاعلام بشكل أو بآخر فى تغذية الظاهرة بالنزعات السياسية مثال ذلك ما أقدمت عليه صحيفة بريطانية عندما وصفت مباراة أقيمت بين ألمانيا وإنجلترا ضمن إحدى بطولات كأس الأمم الأوروبية بأنها استئناف للحرب العالمية الثانية. (١٩)

ويتفق كل من "جيمس ديماك James A. Dimmock ، وروبرت جروف Robert J.Grove" (٢٠٠٥م) أنه لم يقتصر شغب المشجعين فى المدرجات على التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى شهدها العالم وهو الأمر الذى استحوذ على اهتمامات الباحثين لدرجة أن واحداً على الأقل من كل جامعة بريطانية يواصل دراسته العليا فى استقصاء أسباب هذه الظاهرة، وأقامت جامعات بريطانية مثل مونت فورت ومانشستر مراكز قائمة بذاتها متخصصة فى دراستها، وفى هولندا وإيطاليا وغيرها جرت مناقشات موسعة فى محاولة للسيطرة على شغب المدرجات، ووضعت ألمانيا وبلجيكا

وهولندا برامج لتدريب المشجعين على السلوكيات الإيجابية تضمنت نشر أخصائيين اجتماعيين وسط جموع المشجعين لتوعيتهم بأساليب التشجيع الإيجابي للعبة الحلوة، واقترح بعض الباحثين تنظيم ما اسموه منتديات المشجعين التي تجمع بين المسؤولين عن الكرة واللاعبين والمشجعين لتبادل الآراء والأفكار التي تؤدي إلى التغلب على هذه الظاهرة، وجاءت هذه المحاولات بعد ان أدى شغب المدرجات إلى منع مزاولة نشاط كرة القدم. (١٤ : ٦٦)

### مشكلة البحث :

أن الدور الحقيقي للبحث العلمي في المجتمع هو فحص الواقع واعتبار المشكلات التي يتعرض لها المجتمع بمثابة تجارب تحتاج إلى دراسة وتمحيص واستخلاص الأسباب والنتائج، ولعل الفارق بين الدول المتقدمة والنامية يتلخص في أن الأولى أخذت بنتائج البحث العلمي واستثمرت البرجماتية كفلسفة تهدف إلى إحداث نتائج علي أرض الواقع، وتتعرض الملاعب الرياضية وخاصة في الوقت الراهن للعديد من الأخطاء التي تحول دون تحقيق أهدافها، ونظراً لما تشهده جمهورية مصر العربية الآن من موجات عاتية من الظواهر والسلوكيات الإجرامية فقد تستغل المهرجانات والمباريات الرياضية من قبل بعض ضعاف النفوس (المفسدين) لتنفيذ مخططاتهم الإجرامية بترويع الأمنيين من خلال القيام بعمليات إرهابية، أو خلق فتنة طائفية، أو ترويج للأفكار المسمومة، أو غير ذلك من صور الأنشطة الإجرامية التي تخل بأمن المجتمع كإحداث الشغب والفوضى، وبالرغم من أهمية مواجهة الشغب إلا أنه لم يأخذ حقه من البحث والدراسة.

وقد لاحظ الباحث ظاهرة شغب الملاعب في المجتمع المصري وما يترتب عليها من غياب جماعات التشجيع عن الملاعب الرياضية، ومنذ أن أصاب التعصب لعبة كرة القدم بصفة خاصة زادت أحداث الشغب في ملاعب

كرة القدم سواء في المباريات المحلية أو الإقليمية والدولية مثل تلك الأحداث في استاد بورسعيد التي سقط فيها أكثر من سبعين قتيل في فبراير ٢٠١٢م، ونظراً لما كان للملاعب الرياضية من خصوصية من حيث أهمية المباريات الرياضية المقامة بها ونوع الجمهور وانفعالاته وطرفا اللعب، فقد تطلب ذلك وضع رؤية لعودة جماعات التشجيع الرياضي من خلال مواجهة ظاهرة الشغب.

### أهمية البحث :

#### أ- الأهمية العلمية :

تكمن أهمية البحث في أنه أحد البحوث التي تهدف إلي وصف الظاهرة من خلال الأدبيات والبحاث التي ترتبط بها وكذلك تشجيع الباحثين نحو الاتجاه إلي استكمال جوانب القصور المتعلقة بمواجهة شغب الملاعب الرياضية.

#### ب- الأهمية التطبيقية :

للبحث أيضاً أهمية تطبيقية من خلال حث الأجهزة المعنية للتصدي لظاهرة الشغب وعودة جماعات التشجيع للملاعب الرياضية من خلال ما يمكن أن تتضمنه من حقائق، وما تنتهي إليه من نتائج وتوصيات تحقق الأهداف المرجوه من الملاعب الرياضية.

#### هدف البحث وتساؤلاته :

يهدف هذا البحث إلي عودة جماعات التشجيع الرياضي للملاعب الرياضية، وذلك من خلال مواجهة الشغب عن طريق وضع رؤية فاعلة ومدرسة تراعي خصوصية جماعات التشجيع في الملاعب الرياضية من خلال الإجابة على التساؤلات التالية :

- ما أسباب ظاهر الشغب في الملاعب الرياضية ؟
- ما صور وأشكال ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية ؟
- ما الآثار المترتبة على وجود ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية ؟

- ما عوامل مواجهة ظاهرة الشغب وعودة جماعات التشجيع للملاعب الرياضية ؟

**المصطلحات الواردة في البحث :**

- **ظاهرة الشغب (●) :**

حالة عنف مفاجئ ومؤقت تعمل علي محاولة الاخلال بالأمن والنظام والخروج عن القانون في صورة سوء السلوك اللفظي والتهجم علي اللاعبين والاداريين أو قذف وضرب اللاعبين واقتحام الملاعب أو المشاجرة بين جماهير الأندية المنافسة مما يؤدي إلي الاضرار بالارواح والممتلكات.

- **جماعات التشجيع الرياضي :**

مجموعة من الأفراد لهم اتجاه نفسي نحو لاعب أو نادي رياضي أو هيئة رياضية معينة ينتمون إليها وتشكل مركز اهتمام بالنسبة لهم وقد يكونوا أعضاء بهذه الأندية أو غير أعضاء فيها. (١٣ : ٥٧)

**إجراءات البحث :**

**منهج البحث :**

استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي لوصف ما هو كائن وتفسيره، وتحديد العلاقات بين الأشياء وكذلك الممارسات الشائعة لدى الأفراد، وذلك لملائمته لطبيعة البحث وتحقيقاً لهده والإجابة علي تساؤلاته.

• تعريف اجرائي

## مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث في القيادات المعنية بعمل الاتحادات الرياضية بوزارة الشباب والرياضة ، والمديرين التنفيذيين للاتحادات الرياضية الأولمبية (الجماعية)، وأعضاء لجان المسابقات بالاتحادات الرياضية، وأعضاء مجالس إدارات الاتحادات الرياضية السابق الإشارة إليها، وهي كالتالي :

- الاتحاد المصري لكرة القدم.
- الاتحاد المصري لكرة السلة.
- الاتحاد المصري لكرة اليد.
- الاتحاد المصري لكرة الطائرة.
- الاتحاد المصري للهوكي.
- الاتحاد المصري للسباحة (لجنة كرة الماء) ، ويوضح جدول (١) توصيف مجتمع البحث.

جدول (١)  
توصيف مجتمع البحث

النسبة %	المجموع	مجتمع البحث	م
٤.٦٧	٥	القيادات المعنية بعمل الاتحادات الرياضية بوزارة الشباب والرياضة.	١
٥٠.٤٧	٥٤	أعضاء مجالس إدارات الاتحادات الرياضية الأولمبية (الجماعية).	٢
٥.٦١	٦	المديرين التنفيذيين للاتحادات الرياضية الأولمبية (الجماعية).	٣
٣٩.٢٥	٤٢	أعضاء لجان المسابقات بالاتحادات الرياضية الأولمبية (الجماعية).	٤
%١٠٠	١٠٧	الإجمالي	

١- القيادات المعنية بعمل الاتحادات الرياضية بوزارة الشباب والرياضة وهي :



- الإدارة المركزية للإداء الرياضي ورأسها وكيل الوزارة.
  - الإدارة العامة لإداء المنتخبات القومية ورأسها مدير عام.
  - الإدارة العامة لتنمية الكوادر والقيادات الرياضية ورأسها مدير عام.
  - الإدارة العامة لبرامج إدارة الموهبة الرياضية ورأسها مدير عام.
  - الإدارة العامة لمتابعة ودعم الهيئات الرياضية ورأسها مدير عام.
- ٢- أعضاء مجالس إدارات الاتحادات الرياضية الأولمبية (الجماعية) :
- يتكون مجلس إدارة الاتحاد الرياضي من رئيس وخمسة أعضاء بالإضافة إلي ثلاث خبراء يعينوا من قبل الجهة الإدارية بترشيح من مجلس إدارة الاتحاد ، علي أن يكون من بينهم امرأة ان لم تسفر الانتخابات عن انتخاب امرأة.

- ٣- المديرين التنفيذيين للاتحادات الرياضية الأولمبية (الجماعية) :
- مدير تنفيذي واحد لكل اتحاد من الاتحادات الرياضية الأولمبية المسؤولة عن الألعاب الجماعية قيد البحث وهي الاتحاد المصري لكرة القدم - الاتحاد المصري لكرة السلة - الاتحاد المصري لكرة اليد- الاتحاد المصري لكرة الطائرة- الاتحاد المصري للهوكي - الاتحاد المصري للسباحة (لجنة كرة الماء).

- ٤- أعضاء لجان المسابقات بالاتحادات الرياضية الأولمبية (الجماعية) :
- تتكون لجنة المسابقات للاتحاد الأولمبي من رئيس وخمسة أعضاء بالإضافة إلي مستشار قانوني للجنة.

#### عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم الاستعانة بعدد (٣٠) فرد بنسبة مئوية قدرها (٢٨.٣%) من مجتمع البحث لإجراء المعاملات العلمية الخاصة بتقنين الاستبيان ، وبلغ حجم عينة البحث الأساسية التي طبق

عليها الإستبيان (٦٥) فرد بنسبة مئوية قدرها (٦٠.٧٥%) من إجمالي مجتمع البحث، كما هو موضح بجدول (٢).

جدول (٢)  
توصيف عينة البحث

م	عينة البحث		العينة الأساسية ن = ٦٥		العينة الاستطلاعية ن = ٣٠	
	النسبة %	المجموع	النسبة %	المجموع	النسبة %	المجموع
١			٠.٩٣	٣	٢.٨٠	
٢			١٦.٨٢	٣٠	٢٨.٠٣	
٣			٠.٩٣	٣	٢.٨٠	
٤			٩.٣٤	٢٩	٢٧.١٠	
			%٢٨.٠٣	٦٥	%٦٠.٧٥	
	الإجمالي					

أدوات جمع البيانات :

- تحليل المحتوى والوثائق :

قام الباحث بدراسة وتحليل الوثائق المتعلقة بلوائح لجان المسابقات بالاتحادات الرياضية الأولمبية المسؤولة عن الألعاب الجماعية بهدف التعرف على الواقع الفعلي للعمل بهذه اللجان.

- الاستبيان :

استخدم الباحث استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع بيانات هذه الدراسة وقام الباحث انطلاقاً من مشكلة البحث بإعداد وتصميم استبيان "رؤية مقترحة لمواجهة ظاهرة الشغب وعودة جماعات التشجيع للملاعب الرياضية"، معتمداً في بناءه علي طبيعة الإجراءات التطبيقية للبحث والتي تمثلت في النقاط التالية :

- ١- لإطلاع على العديد من الدراسات المرجعية الأجنبية والعربية كدراسة :  
 اندرسون "Anndersson" (٢٠٠١م) (١١) حول شغب الملاعب في  
 السويد بين عامي ١٩٠٠-١٩٣٩م ، ودراسة جوليان روبرتس "Julian  
 Roberts"، وسينثيا بنيامين " Cynthia Benjamin" (٢٠٠٦م) (١٥)  
 حول طبيعة شغب الملاعب في إنجلترا، ودراسة رامون "Ramon"  
 (٢٠٠٧م) (١٧) حول شغب الملاعب في هولندا من حيث انماطها  
 وامكانية التغيير والمعالجة، ودراسة انيستا "Anastassia" (٢٠١١م)  
 (١٠) حول شغب الملاعب في ايطاليا واليونان ، ودراسة مينورنج وتوم  
 "Mainwaring &Tom" (٢٠١٢م) (١٦) حول نقص الأمن وشغب  
 الملاعب في بريطانيا، ودراسة "يوسف حفصاوي" (٢٠٠٢م) (٩) حول  
 السلوكيات العدوانية وأعمال العنف عند الجمهور في الملاعب الرياضية،  
 ودراسة "عواض النفعي" (٢٠٠٣م) (٤) حول المواجهة الأمنية لأحداث  
 الشغب في الملاعب الرياضية، ودراسة "سعود الجنيبي" (٢٠٠٩م) (٢)  
 حول الجرائم المتعلقة بالأحداث الرياضية وأثرها علي أمن المجتمع،  
 ودراسة "سهام السرابي" (٢٠٠٩م) (٣) حول ظاهرة التعصب وشغب  
 الملاعب الرياضية، ودراسة "يوسف مسلم" (٢٠٠٩م) (٨) حول دور  
 الاتحادات الرياضية في الحد من شغب الملاعب، وذلك للاستفادة مما  
 سبق في تحديد محاور الاستبيان قيد الدراسة.
- ٢- تحديد المحاور الرئيسية للاستبيان بناءً على المسح الشامل للدراسات  
 العلمية المرجعية الأجنبية والعربية السابقة التي تناولت شغب الملاعب  
 الرياضية بشكل خاص، وقد بلغ عدد المحاور الافتراضية للاستمارة (٤)  
 محاور جاءت علي النحو التالي :

\* اسباب ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية.

\* صور وأشكال ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية.

- \* الآثار المترتبة على وجود ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية.
- \* عوامل مواجهة ظاهرة الشغب وعودة جماعات التشجيع للملاعب الرياضية.
- ٢- قام الباحث بتصميم استمارة استطلاع رأي الخبراء حول المحاور المقترحة للاستبيان (مرفق ٢) لعرضها علي مجموعة من الخبراء بلغ قوامها (٧) خبراء (مرفق ١) ، وذلك لإبداء الرأي في مدى ملائمة محاور الاستبيان لما وضعت من أجله وفقاً لميزان التقدير الثلاثي (مناسب- إلي حد ما- غير مناسب) ، كما هو موضح بجدول (٣).
- جدول (٣)**

النسبة المئوية لأراء الخبراء حول المحاور المقترحة للاستبيان ن = ٧

م	المحاور	التكرار	النسبة المئوية
١	اسباب ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية.	٦	%٨٥.٧١
٢	صور وأشكال ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية.	٥	%٧١.٤٣
٣	الآثار المترتبة على وجود ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية.	٦	%٨٥.٧١
٤	عوامل مواجهة ظاهرة الشغب وعودة جماعات التشجيع للملاعب الرياضية.	٧	%١٠٠

ويتضح من جدول (٣) أن المحاور قد حققت نسبة مئوية أعلى من (٥٠%) من رأي الخبراء وهي النسبة التي ارتضاها الباحث لقبول المحور في الاستبيان.

قام الباحث بصياغة عبارات الاستبيان مستعيناً بالمحاور المستخلصة من القراءات المرجعية، والتي تقيس تلك المحاور، وقد بلغ عدد العبارات (٦١) عبارة، وتم عرض الاستبيان في صورته المبدئية (مرفق ٢) علي مجموعة من الخبراء بلغ قوامها (٧) خبراء (مرفق ١)، وذلك لإبداء الرأي في العبارات الخاصة بكل محور، ومدى مناسبة تلك العبارات للمحور الذي تمثله وفقاً لميزان التقدير الثلاثي (نعم- إلي حد ما- لا)، كما طلب منهم أيضاً حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات أو نقل عبارة من محور إلى آخر في

ضوء ما يرونه مناسباً ، ومن خلال تحليل محاور وعبارات الاستبيان بعد العرض علي الخبراء تم إعطاء نسبة مئوية لكل عبارة من عبارات الاستبيان ، كما هو موضح بجدول (٤).

### جدول (٤)

النسبة المئوية لأراء الخبراء حول عبارات الاستبيان (ن = ٧)

العبارات									المحور
٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم العبارة	١. اسباب ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية (٢٠ عبار)
٧	٧	٥	٧	٧	٦	٧	٦	الموافقة	
١٠٠	١٠٠	٧١.٤٣	١٠٠	١٠٠	٨٥.٧١	١٠٠	٨٥.٧١	النسبة المئوية %	
١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	رقم العبارة	
٦	٧	٦	٧	٦	٥	٥	٦	الموافقة	
٨٥.٧١	١٠٠	٨٥.٧١	١٠٠	٨٥.٧١	٧١.٤٣	٧١.٤٣	٨٥.٧١	النسبة المئوية %	
				٢٠	١٩	١٨	١٧	رقم العبارة	
				٥	٧	٦	٧	الموافقة	
				٧١.٤٣	١٠٠	٨٥.٧١	١٠٠	النسبة المئوية %	
٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	رقم العبارة	
٥	٥	٧	٧	٤	٧	٧	٧	الموافقة	
٧١.٤٣	٧١.٤٣	١٠٠	١٠٠	٥٧.١٤	١٠٠	١٠٠	١٠٠	النسبة المئوية %	
	٣٥	٣٤	٣٣	٣٢	٣١	٣٠	٢٩	رقم العبارة	
	٧	٥	٧	٥	٦	٧	٦	الموافقة	
	١٠٠	٧١.٤٣	١٠٠	٧١.٤٣	٨٥.٧١	١٠٠	٨٥.٧١	النسبة المئوية %	

### تابع جدول (٤)

النسبة المئوية لأراء الخبراء حول عبارات الاستبيان (ن = ٧)

العبارات								المحور	
٤٣	٤٢	٤١	٤٠	٣٩	٣٨	٣٧	٣٦	رقم العبارة	٣. الآثار المترتبة على وجود ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية (١٣ عبارة)
٧	٦	٥	٥	٤	٦	٧	٦	الموافقة	
١٠٠	٨٥.٧١	٧١.٤٣	٧١.٤٣	٥٧.١٤	٨٥.٧١	١٠٠	٨٥.٧١	النسبة المئوية %	
			٤٨	٤٧	٤٦	٤٥	٤٤	رقم العبارة	
			٧	٧	٧	٤	٧	الموافقة	
			١٠٠	١٠٠	١٠٠	٥٧.١٤	١٠٠	النسبة المئوية %	
٥٦	٥٥	٥٤	٥٣	٥٢	٥١	٥٠	٤٩	رقم العبارة	٤. عوامل مواجهة ظاهرة الشغب وعودة جماعات التشجيع للملاعب الرياضية (١٣ عبارة)
٦	٦	٧	٥	٧	٧	٧	٦	الموافقة	
٨٥.٧١	٨٥.٧١	١٠٠	٧١.٤٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٨٥.٧١	النسبة المئوية %	
			٦١	٦٠	٥٩	٥٨	٥٧	رقم العبارة	
			٧	٧	٧	٧	٧	الموافقة	
			١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	النسبة المئوية %	

يتضح من جدول (٤) أن النسبة المئوية لأراء الخبراء حول عبارات الاستبيان قيد البحث قد حققت نسبة مئوية تراوحت ما بين (٥٧.١٤% : ١٠٠%) ، وهي أعلى من النسبة التي ارتضاها الباحث (٥٠%) ، وبذلك لم يستبعد أي عبارة ويصبح العدد النهائي لعبارات الاستبيان في صورته المبدئية ( ٦١ ) عبارة (مرفق ٢).

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الإستطلاعية في الفترة من ٢٠١٥/١/١١ إلى ٢٠١٥/١/١٨ علي عينة عشوائية من المجتمع الأصلي ومن خارج

- الدراسة الأساسية ولها نفس الخصائص والشروط ، بلغت (٣٠) فرد أي بنسبة ٢٨.٠٣% من إجمالي مجتمع البحث ، واستهدفت الدراسة التعرف علي :
- مدي مناسبة صياغة العبارات لمستوي فهم العينة.
  - تحديد زمن تطبيق الاستمارة.
  - التعرف علي أي صعوبات في عملية التطبيق.
  - إيجاد الصدق.
  - تحديد الثبات.

وقد أسفرت نتائج الدراسة الإستطلاعية عن مايلي :

- وضوح التعليمات الخاصة بالاستبيان.
  - تم تحديد زمن الإجابة علي الاستبيان من خلال حساب الزمن التجريبي (مجموع زمن إجابة أول مفحوص وآخر مفحوص) حيث تراوح زمن الإجابة علي الاستمارة ٣٠ دقيقة.
  - فهم عينة الدراسة للعبارات التي يتضمنها الاستبيان حيث لا يوجد أي مبادرة من أي منهم للاستفسار عن أي عبارة من عبارات الاستبيان.
- المعاملات العلمية للاستبيان :**
- الصدق :**

لحساب صدق الاستبيان استخدم الباحث صدق المحتوى ، وصدق الاتساق الداخلي.

#### (١) صدق المحتوى :

قام الباحث بعرض الصورة المبدئية للاستبيان (مرفق ٢)، والتي تحتوي على (٤) محاور، و(٦١) عبارة على مجموعة من الخبراء بلغ قوامها (٧) خبراء (مرفق ١)، وذلك لإبداء الرأي في مدى ملائمة محاور الاستبيان فيما وضعت من أجله كما طلب منهم إبداء الرأي في العبارات الخاصة بكل محور ومدى مناسبة تلك العبارات للمحور الذي تمثله، وذلك بوضع علامة (√) أمام

العبارة تحت كلمة موافق إذا كانت العبارة مناسبة، وتحت كلمة غير موافق إذا كانت العبارة غير مناسبة، وقد تم اختيار العبارات التي حصلت على نسبة ٥٠% فأكثر من مجموع آراء الخبراء، وفي ضوء ذلك تم إجراء التعديلات من حيث (الصياغة- الحذف- الإضافة)، وبذلك بلغ عدد عبارات الاستبيان في صورتها النهائية (٥٩) عبارة (مرفق ٣).

## (٢) صدق الاتساق الداخلي :

قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب "معامل الارتباط بيرسون" بين عبارات الاستبيان والمجموع الكلي لمحاور الاستبيان، وكذلك بين عبارات كل محور والمجموع الكلي لذات المحور ، وأيضاً بين عبارات كل محور والمجموع الكلي للمحاور، من خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية علي عينة عشوائية من المجتمع الأصلي ومن خارج الدراسة الأساسية ولها نفس الخصائص والشروط، قوامها (٣٠) فرد من إجمالي مجتمع البحث ، كما هو موضح بالجدول أرقام (٥)، (٦)، (٧)، (٨) :

### جدول (٥)

حساب صدق الاتساق الداخلي لاستجابات العينة الاستطلاعية علي المحور الأول "اسباب ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية" (ن = ٣٠)

العبارة	س-	ع	ل	المحور الأول الارتباط مع	المحور الثاني الارتباط مع	المحور الثالث الارتباط مع	المحور الرابع الارتباط مع	المجموع الكلي	الارتباط مع المجموع
١	١.٨٠٠	٠.٥٦٨	٠.٣٨٤	*٠.٥٥٦	٠.٣٥٤	٠.٢١٠	٠.٠٤٦	*٠.٦٦٩	
٢	٢.٩٣٣	٠.٤٦١	٠.٢٧٥	*٠.٤١٢	٠.١٨٩	٠.٠١٥	٠.٢٧٤	*٠.٥٣٦	
٣	٢.٩٥٧	٠.٢٠٣	- ١.٤٠٧	*٠.٥٥٩	٠.٠٤٣	٠.١٧٩	٠.٠٩٥	*٠.٥٠٣	
٤	٢.٩٦٥	٠.١٨٣	- ٠.٣٢٣	*٠.٥٦٤	٠.١٠٣	٠.١٢٧	٠.٢٠٦	*٠.٣٧٠	
٥	٢.٧٨٦	٠.٥٢٢	-	*٠.٣٩٨	٠.١٧٥	٠.٠٣٩	٠.٣٠٢	*٠.٤٣٦	



تابع جدول (٥)  
حساب صدق الاتساق الداخلي لاستجابات العينة الاستطلاعية علي المحور  
الأول "اسباب ظاهرة الشعب في الملاعب الرياضية" (ن = ٣٠)

الارتباط مع المجموع الكلي	الارتباط مع المحور الرابع	الارتباط مع المحور الثالث	الارتباط مع المحور الثاني	الارتباط مع المحور الأول	ل	ع	س-	العبارة
*٠.٦٢٤	٠.٢١٠	٠.٣٧٠	٠.١٨٤	*٠.٥٠٣	-	٠.٢٦٨	٢.٩٢٣	٦
٠.٣٠١	٠.٠١٥	٠.١٠٩	-	٠.١٠٦	٠.٤٧٠	٠.٦٣٣	٢.٧٠٠	٧
*٠.٣٩٠	٠.٢٨٣	٠.٠٨٣	٠.٠٢٤	*٠.٤٥٧	-	٠.٨٢٧	٢.٤٨٧	٨
*٠.٤٨٠	٠.١٧٢	٠.١٢٠	٠.١٧٨	*٠.٤٦٢	-	٠.٦٢٩	٢.٦٠٦	٩
*٠.٥٠٣	٠.٠٨٢	٠.٢١٧	٠.٢٢٧	*٠.٥٠٣	-	٠.٥٨٩	٢.٧٧٧	١٠
٠.٢٢٨	٠.١١٩	٠.٣١٩	-	٠.١٦٠	-	٠.٢٨٦	٢.٩٣١	١١
*٠.٤٠٧	٠.١٣١	٠.٢٦١	٠.١٠٣	*٠.٥٦٤	-	٠.٦١٥	٢.٦٣٣	١٢
*٠.٤٣٦	٠.٠١٦	٠.٠٦١	٠.١٧٥	*٠.٣٩٨	-	٠.٦٢٩	٢.١٣٣	١٣
*٠.٣٩٠	٠.٠٣١	٠.٢٤٥	٠.٠٢٤	*٠.٤٥٧	-	٠.٧٤٧	٢.١٦٧	١٤
*٠.٦٢٤	٠.١٨٥	٠.١٧١	٠.١٨٤	*٠.٥٠٣	-	٠.٦٦٩	٢.٠٣٣	١٥
*٠.٥١١	٠.٠٦٢	٠.١٥١	٠.١١٠	*٠.٧٠٧	٠.٤٩٩	٠.٧٠٢	١.٧٠٠	١٦
*٠.٦٨٨	٠.٠٢٢	٠.٢٢٦	٠.١٧٨	*٠.٤٦٢	-	٠.٦١٥	٢.٦٣٣	١٧
*٠.٥٣٩	٠.٣٠١	٠.١٧٩	٠.٢٢٧	*٠.٥٠٣	-	٠.٤٦٦	٢.٧٠٠	١٨
*٠.٤٥٥	٠.٣٠٩	٠.٢٠٩	٠.٠٣٣	*٠.٨٧٦	-	٠.٨٠٩	٢.٣٦٧	١٩
*٠.٣٩٩	٠.٢٥٤	٠.٢١٥	٠.٢١٩	*٠.٥٩٩	-	٠.٥٤٧	٢.٦٦٧	٢٠

علماً بأن قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦٥  
 س- = المتوسط الحسابي ع = الانحراف المعياري ل = معامل الالتواء  
 يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم الالتواء بين (+٣) مما يعني اعتدالية  
 توزيع العينة تحت المنحنى الطبيعي، ويؤكد أن العينة ممثلة للمجتمع ويجوز  
 تعميم نتائجها، كما أنه تم استبعاد العبارات أرقام (٧)، (١١)، وذلك لعدم  
 ارتباطها بمجموع محورها وعدم ارتباطها بالمجموع الكلي للمحاور، وبذلك  
 يصبح العدد النهائي لعبارات المحور الأول (١٨) عبارة.

### جدول (٦)

حساب صدق الاتساق الداخلي لاستجابات العينة الاستطلاعية علي المحور  
 الثاني " صور وأشكال ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية" (ن = ٣٠)

العبارة	س-	ع	ل	المحور الأول الارتباط مع	المحور الثاني الارتباط مع	المحور الثالث الارتباط مع	المحور الرابع الارتباط مع الكلي	المجموع الارتباط مع
٢١	٢.٩٠٠	٠.٦٢٩	٠.٠٩٠-	٠.٠٣١	*٠.٣٨٠	٠.٣١٩	٠.٣٠٥	*٠.٥٦٣
٢٢	٢.٦٦٦	٠.٢٥٣	٠.٠٧٠-	٠.٠٦٢	*٠.٨٩١	٠.٠٩٥	٠.١٨٣	*٠.٦٦٦
٢٣	٢.٩٠٠	٠.١٨٣	١.٢٨٢	٠.٠٢٢	*٠.٤٧٢	٠.٢٠٦	٠.٣٠٥	*٠.٥٩١
٢٤	٢.١٠٠	٠.١٨٣	٠.١٦٩	٠.٣٠٩	*٠.٤٩٨	٠.٢٠٢	٠.٠٥٨	*٠.٧٤٤
٢٥	٢.٤٦٦	٠.٩٨٦	٠.٥٦٣	٠.٣٥٠	*٠.٤٠٣	٠.٢٨٣	٠.٢٢٠	*٠.٦٢٧
٢٦	١.٨٠٠	٠.٥٦٨	٠.٣٨٤	٠.٣٥٤	*٠.٥٥٦	٠.٢١٠	٠.٠٤٦-	*٠.٦٦٩
٢٧	٢.٩٣٣	٠.٤٦١	٠.٢٧٥	٠.١٨٩	*٠.٤١٢	٠.٠١٥	٠.٢٧٤	*٠.٥٣٦
٢٨	٢.٧٦٦	٠.٣٠٥	٠.٠٠٣-	٠.٠٦٧	*٠.٧٤٥	٠.١٧٢	٠.١٢٣	*٠.٤٦٤
٢٩	٢.٢٦٦	٠.٧٣٠	٠.٦٠٤	٠.٣٣٣	*٠.٤٣٠	٠.٠٨٢	٠.١٨٣	*٠.٤٩٦
٣٠	٢.٩٠٠	٠.٤٨٠	٠.١٩٠	٠.٢٠٤	*٠.٤١٣	٠.١٧٩	٠.٠٦٧	*٠.٥٠٣
٣١	٢.٦٠٠	١.١٩٢	٠.٠٥٨-	٠.٥٠٧	*٠.٥٩٩	٠.٢١٥	٠.٢١٩	*٠.٣٩٧
٣٢	٢.٧٦٧	٠.٩٧١	٠.٢٢٠-	٠.١٠٥	*٠.٨١٢	٠.١١٠	٠.١٧٩	*٠.٥٩٩
٣٣	٢.٦٦٧	١.٢١٣	٠.٠٤٦-	٠.٠٢٩	*٠.٤٧٣	٠.٢١٠	٠.١٢٧	*٠.٥٩٨
٣٤	٢.٣٦٧	١.١٨٩	٠.٢٧٤	٠.٠٩٩	*٠.٥٤٦	٠.٢٠٨	٠.٠٣٩	*٠.٤٩٧

*.٠٦١٥	٠.١٢٧	٠.١١٩	*.٠.٧٣٨	٠.١٨٥	٠.٣٥٢-	١.١٦٥	٢.٧٦٧	٣٥
--------	-------	-------	---------	-------	--------	-------	-------	----

علماً بأن قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦٥  
 س- = المتوسط الحسابي ع = الانحراف المعياري ل = معامل الالتواء  
 يتضح من جدول (٦) أن جميع قيم الالتواء بين (٣+) مما يعني اعتدالية  
 توزيع العينة تحت المنحني الطبيعي، ويؤكد أن العينة ممثلة للمجتمع ويجوز  
 تعميم نتائجها، وبذلك يصبح العدد النهائي لعبارات المحور الثاني (١٥) عبارة.

### جدول (٧)

حساب صدق الاتساق الداخلي لاستجابات العينة الاستطلاعية علي المحور  
 الثالث "الآثار المترتبة على وجود ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية"  
 (ن = ٣٠)

الارتباط مع المجموع الرتب ١/٧	الارتباط مع المحور الرتب	الارتباط مع المحور الرتب	الارتباط مع المحور الرتب	الارتباط مع المحور الرتب	ل	ع	س-	العبارة
*.٠.٤١٤	٠.١٣٧	*.٠.٣٦٦	٠.٢٩٩	٠.١٦٠	٠.٢٠٨-	٠.٢٥٤	٢.٩٣٣	٣٦
*.٠.٧٣٤	٠.٠٧٣	*.٠.٥٨٦	٠.١٨٨	٠.٣٤١	٠.٢٨٦-	٠.٩٠٧	٢.٠٦٧	٣٧
*.٠.٤٠٢	٠.٠٨٠	*.٠.٦٣٣	٠.١٨٣	٠.٣٤٢	٠.٥٣٣-	٠.٢٥٤	٢.٩٣٣	٣٨
*.٠.٤٠٢	٠.٠٧٨	*.٠.٥٦١	٠.١١١	٠.٢٢٢	٠.١٣٩	٠.٤٠٧	٢.٨٠٠	٣٩
*.٠.٧٨٦	٠.٠١٧	*.٠.٦٢٨	٠.٢٣١	٠.٠٥٥	٠.٢٨٢	٠.٤٣٤	٢.٨٦٧	٤٠
*.٠.٤٦٥	٠.١١٠	*.٠.٤٧٤	٠.٠٥٩	٠.٠٨٩	٠.١٩٢-	٠.٥٥٦	٢.٦٣٣	٤١
*.٠.٦٤٧	٠.٠٨٠	*.٠.٤٢٩	٠.٢٩٧	٠.٣٣٤	٠.٦٣٧-	٠.٧٥٨	٤.٥٦٧	٤٢
*.٠.٥٥٥	٠.٢٠٧	*.٠.٧٣١	٠.٢٧٨	٠.٢٢٧	٠.٠٦٣	٠.٧٣١	٢.٥٠٠	٤٣
*.٠.٤٥٥	٠.١٩١	*.٠.٧٣٢	٠.١١٦	٠.٢٣١	٠.٦١١-	٠.٣٥٦	٢.٨٦٧	٤٤
*.٠.٥٧٥	٠.٠٩٩	*.٠.٦٦٣	٠.١٤١	٠.١٧٥	٠.٠٨٩-	٠.٨١٩	٢.١٣٣	٤٥
*.٠.٤١٢	٠.٠٦٩	*.٠.٤٤١	٠.٢٣٤	٠.٠٨٥	٠.١٣٥-	٠.٤٨٤	٢.٨٠٠	٤٦
*.٠.٤٧٧	٠.٠٠٨	٠.٤٢٥	٠.٢٣٤	٠.٠٦٢	٠.١٩٧	٠.١٨٣	٢.٩٦٧	٤٧
*.٠.٥٩٣	٠.٢٥٣	*.٠.٦٤٠	٠.٢٦٤	٠.١٨٣	٠.١٨٢	٠.٨٨١	٢.١٠٠	٤٨

علماً بأن قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦٥  
 س- = المتوسط الحسابي ع = الانحراف المعياري ل = معامل الالتواء  
 يتضح من جدول (٧) أن جميع قيم الالتواء بين (+٣) مما يعني اعتدالية  
 توزيع العينة تحت المنحني الطبيعي ، ويؤكد أن العينة ممثلة للمجتمع ويجوز  
 تعميم نتائجها ، وبذلك يصبح العدد النهائي لعبارات المحور الثالث (١٣)  
 عبارة.

### جدول (٨)

حساب صدق الاتساق الداخلي لاستجابات العينة الاستطلاعية علي المحور  
 الرابع "عوامل مواجهة ظاهرة الشغب وعودة جماعات التشجيع للملاعب  
 الرياضية" (ن = ٣٠)

الارتباط مع المجموع الكلي	الارتباط مع المحور الرابع	الارتباط مع المحور الثالث	الارتباط مع المحور الثاني	الارتباط مع المحور الأول	ل	ع	س-	العبارة
*.٠٤١٦	*.٠٤٢٧	*.١٠٥	*.١١٣	*.٣٢٩	٠.٢٢٢-	٠.٨٤٤	٢.٣٣٣	٤٩
*.٠٤٩٣	*.٠٥٧٦	*.٠٠٨	*.١٨٣	*.٠٩١	٠.١٠١	٠.٥٢١	٢.٧٣٣	٥٠
*.٠٤٦٤	*.٠٤٨٩	*.٢٣٥	*.١٨٩	*.٠٤٣	٠.٦٠٢	٠.٧٢٨	٢.٥٦٧	٥١
*.٠٤٠٨	*.٠٥٣٦	*.١٣٦	*.١٧٤	*.١٨٢	٠.٣٧٨	٠.٥٤٧	٢.٦٦٧	٥٢
*.٠٤٥٥	*.٠٤٤٤	*.١٤٢	*.٣١٢	*.٠٩٧	٠.٤٧٨	٠.٦٩١	٢.٢٦٧	٥٣
*.٠٤٩٣	*.٠٦٤٥	*.١٠١	*.٣٢٥	*.٢٢٢	٠.٣١٩-	٠.٣٤٦	٢.٨٦٧	٥٤
*.٠٥٣٣	*.٠٤١٣	*.٣٥٣	*.٣٢٨	*.١٧١	٠.٥٣٩-	٠.٨٧١	٢.٠٠٠	٥٥
*.٠٤٢٥	*.٠٤٢٤	*.٢٠٨	*.٢٤٣	*.٢٩٠	٠.٢٩١-	٠.٥٦٨	٢.٧٦٧	٥٦
*.٠٦٠٦	*.٠٤٢٧	*.٠٩٨	*.٢٥٧	*.٣٦٠	٠.١٣٥-	٠.٥٠٧	٢.٨٦٧	٥٧
*.٠٦٢٣	*.٠٤٦٢	*.١٣٠	*.٠٨٨	*.٦١٦	٠.٥٩٤-	٠.٥٩٠	٢.٧٠٠	٥٨
*.٠٥١١	*.٠٥٩٠	*.١٥٢	*.٠٦٣	*.١١٥	٠.٤٠٢	٠.٦٧٩	٢.٥٦٧	٥٩
*.٠٣٩٤	*.٠٤٦٩	*.١٠٥	*.٢٤٠	*.١٤١	٠.٢١٠-	٠.٥٩٦	٢.٧٠٠	٦٠
*.٠٦٤٧	*.٠٥٢٩	*.٠٠٨	*.٢٩٧	*.٣٣٤	٠.١٢٣-	٧.٧٥٨	٤.٥٦٧	٦١

علماً بأن قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦٥  
 س- = المتوسط الحسابي ع = الانحراف المعياري ل = معامل الالتواء

يتضح من جدول (٨) أن جميع قيم الالتواء بين (+٣) مما يعني اعتدالية توزيع العينة تحت المنحني الطبيعي ، ويؤكد أن العينة ممثلة للمجتمع ويجوز تعميم نتائجها ، وبذلك يصبح العدد النهائي لعبارات المحور الرابع (١٣) عبارة.

### النتائج :

قام الباحث بحساب معامل ألفا Alpha للنتائج وفقاً للمعادلة الإحصائية لكل من "كودر kuder"، و"ريتشاردسون Richardson" ووفقاً لما اقترحة "كرونباخ Cronbach" حيث يمثل معامل ألفا Alpha متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلي أجزاء بطرق مختلفة، ولذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزئين من أجزاء الاستبيان لحساب معامل ثبات محاور الاستبيان بعد استبعاد العبارات غير الصادقة، وذلك بتطبيق علي مجموعة الدراسة الاستطلاعية، وهذا ما يوضحه جدول (٩) :

### جدول (٩)

معامل ثبات ألفا لاستمارة استبيان (ن=٣٠)

٥	المحاور	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا لكرونباخ
١	اسباب ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية.	١٨	٠.٤٦٨
٢	صور وأشكال ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية.	١٥	٠.٤٥٢
٣	الآثار المترتبة على وجود ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية.	١٣	٠.٤٣٨
٤	عوامل مواجهة ظاهرة الشغب وعودة جماعات التشجيع للملاعب الرياضية.	١٣	٠.٤٥٦
٥	الاستمارة ككل	٥٩	٠.٤٥٥

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٦٥

يتضح من الجداول (٩) ثبات محاور الاستبيان ، حيث بلغ معامل ثبات محاور الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ ما بين (٠.٤٣٨) و(٠.٤٦٨)، ومعامل ثبات الاستبيان ككل (٠,٤٥٥) ، مما يؤكد ثبات محاور الاستبيان قيد البحث. كما يتضح من الجداول أرقام (٥)، (٦)، (٧)، (٨)، (٩) أنه تم استبعاد (٢) عبارة، وهي العبارات أرقام (٧)، (١١)، وذلك لعدم ارتباطها بمجموع محورها وعدم ارتباطها بالمجموع الكلي للمحاور، ولم يتم استبعاد أي عبارة بعد حساب معامل ألفا، وبذلك يصبح العدد النهائي لاستمارة الاستبيان في صورتها النهائية (٥٩) عبارة.

#### الدراسة الأساسية :

بعد إتمام المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان، قام الباحث بتطبيق الاستبيان في صورته النهائية مرفق (٤) علي عينة البحث الأساسية وقوامها (٦٥) فرد أي بنسبة ٦٠.٧٤% من إجمالي مجتمع البحث، وذلك في الفترة من ٢٠١٥/٢/٢٦م إلى ٢٠١٥/٢/٢٦م، وبعد الإنتهاء من تطبيق الاستبيان قام الباحث بتفريغ البيانات في كشوف معدة لذلك تمهيداً لإجراء المعالجات الإحصائية لها.

#### عرض ومناقشة النتائج :

تحقيقاً لهدف البحث وتساؤلاته ، كان علي الباحث تناول عرض النتائج

علي النحو التالي :

أ. عرض ومناقشة النتائج التي تجيب علي التساؤل الأول / ما أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية ؟

#### جدول (١٠)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة الأساسية علي المحور الأول  
"اسباب ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية" (ن = ٦٥)

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الدرجة	مجموع	النسبة المئوية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	عدم وعي جماعات التشجيع بأنظمة وقوانين اللعب.	٥٣	٨١.٥٤	٧	١٠.٧٧	٥	٧.٦٩	١٧٨	٩١.٢٨	٤	
٢	ضعف الاعداد الخططي والنفسي للاعبين.	٣٥	٥٣.٨٥	٢٤	٣٦.٩٢	٦	٩.٢٣	١٥٩	٨١.٥٤	٧	

تابع جدول (١٠)  
التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة الأساسية علي المحور الأول  
"اسباب ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية" (ن = ٦٥)

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الدرجة	مجموع	النسبة المئوية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
٣	المبالغة في الحركات المستحثة لاضاعة الوقت في حالة التقدم علي الفريق المنافس.	٣٧	٥٦.٩٢	١٨	٢٧.٦٩	١٠	١٥.٣٨	١٥٧	٨٠.٥١	٨	
٤	الرغبة في الفوز بأي وسيلة.	٢٨	٤٣.٠٨	٢٣	٣٥.٣٨	١٤	٢١.٥٤	١٤٤	٧٣.٨٥	١٤	
٥	الإحباط الناتج عن الهزيمة.	٤٥	٦٩.٢٣	١٥	٢٣.٠٨	٥	٧.٦٩	١٧٠	٨٧.١٨	٥	
٦	تحيز المعلق الرياضي لفريق	٢٩	٤٤.٦٢	١٣	٢٠.٠٠	٢٣	٣٥.٣٨	١٣٦	٦٩.٧٤	١٨	

									علي حساب الفريق المنافس.
٢	٩٤.٣٦	١٨٤	٤.٦٢	٣	٧.٦٩	٥	٨٧.٦٩	٥٧	المبالغة في أهمية مباراة معينة.
١٢	٧٨.٩٧	١٥٤	١٣.٨٥	٩	٣٥.٣٨	٢٣	٥٠.٧٧	٣٣	التردد في اتخاذ القرارات والتغاضي عن تطبيق العقوبات.

تابع جدول (١٠)  
التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة الأساسية علي المحور الأول  
"اسباب ظاهرة الشعب في الملاعب الرياضية" (ن = ٦٥)

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الدرجة	مجموع النسبة الأهمية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
٩	قرب جماعات التشجيع من اللاعبين اثناء المباريات والنزول لأرض الملعب.	٥٤	٨٣.٠٨	١٠	١٥.٣٨	١	١.٥٤	١٨٣	٩٣.٨٥	٣
١٠	قلة سعة أماكن جلوس جماعات التشجيع.	٣٩	٦٠.٠٠	٢٠	٣٠.٧٧	٦	٩.٢٣	١٦٣	٨٣.٥٩	٦
١١	عدم	٣٥	٥٣.٨٥	٢٠	٣٠.٧٧	١٠	١٥.٣٨	١٥٥	٧٩.٤٩	١١



									الاهتمام بخدمة جماعات التشجيع من قبل النادي المستضيف.	
١٣	٧٨.٤٦	١٥٣	٢١.٥٤	١٤	٢١.٥٤	١٤	٥٦.٩٢	٣٧	التفاوت في القدرة المالية بين الأندية الرياضية.	١٢

تابع جدول (١٠)  
التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة الأساسية علي المحور الأول  
"اسباب ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية" (ن = ٦٥)

الترتيب	النسبة الئوية	مجموع الدرجات	غير موافق		إلى حد ما		موافق		العبارات	م
			%	ك	%	ك	%	ك		
١٥	٧٣.٣٣	١٤٣	٢٠.٠٠	١٣	٤٠.٠٠	٢٦	٤٠.٠٠	٢٦	فوز فريق معين بالبطولات بصورة مستمرة ودائمة.	١٣
١	٩٦.٤١	١٨٨	١.٥٤	١	٧.٦٩	٥	٩٠.٧٧	٥٩	احتكار بعض الأندية المنافسة أفضل العناصر الفنية (لاعبين - مدربين - اداريين).	١٤
١٠	٨٠.٠٠	١٥٦	١٠.٧٧	٧	٣٨.٤٦	٢٥	٥٠.٧٧	٣٣	التعاقد مع	١٥

									عدد كبير من اللاعبين المتميزين في مركز واحد.
١٧	٧٠.٧٧	١٣٨	٣٨.٤٦	٢٥	١٠.٧٧	٧	٥٠.٧٧	٣٣	١٦
									تعبئة الاعلام غير المؤهل الرأي العام للاستشارة والحماس المفرط والتعصب الشديد.

تابع جدول (١٠)  
التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة الأساسية علي المحور الأول  
"اسباب ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية" (ن = ٦٥)

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الدرجة	مجموع	النسبة	الأهمية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١٧	شدة المنافسة تزيد من احتكاك المشجعين بالمدرجات.	٢٩	٤٤.٦٢	١٦	٢٤.٦٢	٢٠	٣٠.٧٧	١٣٩	٧١.٢٨	١٦		
١٨	المبالغة في احتساب الوقت الضائع وعدم الالتزام بالوقت المحدد للمباريات.	٣١	٤٧.٦٩	٣٠	٤٦.١٥	٤	٦.١٥	١٥٧	٨٠.٥١	٨		

يوضح جدول (١٠) الخاص باستجابات عينة الدراسة الأساسية في عبارات المحور الأول " اسباب ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية " مايلي :

- أعلى نسبة مئوية للاستجابة (نعم) قدرها (٩٠.٧٧%) للعبارة رقم (١٤)، وأقل نسبة مئوية للاستجابة (نعم) قدرها (٤٠.٠٠%) للعبارة رقم (١٣).
- أعلى نسبة مئوية للاستجابة (إلى حد ما) قدرها (٤٦.١٥%) للعبارة رقم (١٨)، وأقل نسبة مئوية للاستجابة (إلى حد ما) قدرها (٧.٦٩%) للعبارتين رقم (٧ ، ١٤).
- أعلى نسبة مئوية للاستجابة (لا) قدرها (٣٨.٤٦%) للعبارة رقم (١٦)، وأقل نسبة مئوية للاستجابة (لا) قدرها (١.٥٤%) للعبارتين رقم (٩ ، ١٤).
- استجابات عينة الدراسة الأساسية في جميع عبارات محور "اسباب ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية" قد حققت نسبة أكبر من (٦٥%) وهي النسبة التي ارتضاها الباحث، وقد كانت أعلى نسبة مئوية قدرها (٩٦.٤١%) للعبارة رقم (١٤)، وأقل نسبة مئوية قدرها (٦٩.٧٤%) للعبارة رقم (٦).
- ومن خلال العرض السابق تمكن الباحث من الأجابة علي التساؤل الأول/ ما اسباب ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية ؟ وجاءت وفقاً لمجموع الدرجة المقدره كما يلي :
- احتكار بعض الأندية المنافسة أفضل العناصر الفنية (لاعبين- مدربين- اداريين).
- المبالغة في أهمية مباراة معينة.
- قرب جماعات التشجيع من اللاعبين اثناء المباريات والنزول لأرض الملعب.
- ويري الباحث أن شغب الملاعب الرياضية ظاهرة سلبية تدخل فيها عدة متغيرات تؤدي إلي العديد من أعمال الحوادث المؤسفة والتجاوزات والتصرفات غير المقبولة، وللتقليد دور في انتشار العنف وقد أوضح علماء

نظرية التعلم الاجتماعي أن العنف والعدوان ظاهرة مكتسبة عن طريق الملاحظة يتعلمها الأفراد كعوامل ناتجة عن التنشئة الاجتماعية والتربية، ويتفق هذا مع دراسة كل من اندرسون " Anndersson " حول شغب الملاعب في السويد بين عامي ١٩٠٠-١٩٣٩م (٢٠٠١م) (١١)، ودراسة روبرتس و بنيامين " Roberts & Benjamin " حول طبيعة شغب الملاعب في إنجلترا (٢٠٠٦م) (١٥)، ودراسة "سهام السرابي" حول ظاهرة التعصب وشغب الملاعب الرياضية (٢٠٠٩م) (٣).

ب. عرض ومناقشة النتائج التي تجيب علي التساؤل الثاني / ما صور وأشكال ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية ؟

جدول (١١)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة الأساسية علي المحور الثاني  
" صور وأشكال ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية" (ن = ٦٥)

الترتيب	النسبة المئوية	مجموع الدرجات	غير موافق		إلي حد ما		موافق		العبارات	م
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٨٦.١٥	١٦٨	٤.٦٢	٣	٣٢.٣١	٢١	٦٣.٠٨	٤١	الاستمرار في الاعتراض علي قرارات لجنة التحكيم.	١٩
٣	٨٤.٦٢	١٦٥	٩.٢٣	٦	٢٧.٦٩	١٨	٦٣.٠٨	٤١	النزول لأرض الملعب وما يترتب عليه من فوضى.	٢٠
١	٨٧.٦٩	١٧١	٤.٦٢	٣	٢٧.٦٩	١٨	٦٧.٦٩	٤٤	الاساءة اللفظية (السب - الصراخ - التهديد).	٢١
١٢	٧٦.٤١	١٤٩	١٣.٨٥	٩	٤٣.٠٨	٢٨	٤٣.٠٨	٢٨	الاساءة الجسدية (تشابك الأيدي -	٢٢

									الضرب - الركل - الرمي - البصق).
٩	٧٨.٤٦	١٥٣	١٢.٣١	٨	٤٠.٠٠٠	٢٦	٤٧.٦٩	٣١	رفع لافتات وكتابة عبارات غير لائقة للفريق المنافس من قبل جماعات التشجيع.

تابع جدول (١١)  
التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة الأساسية علي المحور الثاني  
"صور وأشكال ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية" (ن = ٦٥)

الترتيب	النسبة الأهمية	مجموع الدرجات	غير موافق		إلي حد ما		موافق		العبارات	م
			%	ك	%	ك	%	ك		
٩	٧٨.٤٦	١٥٣	٢٠.٠٠٠	١٣	٢٤.٦٢	١٦	٥٥.٣٨	٣٦	التقوه بعبارات مسيئة وألفاظ غير لائقة للجنة التحكيم.	٢٤
١٤	٦٩.٢٣	١٣٥	٣٠.٧٧	٢٠	٣٠.٧٧	٢٠	٣٨.٤٦	٢٥	التقوه بعبارات مسيئة وألفاظ غير لائقة للاعبين.	٢٥
١١	٧٦.٩٢	١٥٠	١٦.٩٢	١١	٣٥.٣٨	٢٣	٤٧.٦٩	٣١	التقوه بعبارات مسيئة وألفاظ غير لائقة للجهاز الفني.	٢٦
٨	٨٠.٠٠٠	١٥٦	١٢.٣١	٨	٣٥.٣٨	٢٣	٥٢.٣١	٣٤	التقوه بعبارات مسيئة وألفاظ غير لائقة لإدارة الأندية.	٢٧

١٣	٧٤.٣٦	١٤٥	١٨.٤٦	١٢	٤٠.٠٠	٢٦	٤١.٥٤	٢٧	الاعتداء بالضرب علي لجنة التحكيم.	٢٨
٤	٨٤.١٠	١٦٤	٣.٠٨	٢	٤١.٥٤	٢٧	٥٥.٣٨	٣٦	الاعتداء بالضرب علي لاعبي الفريق المنافس.	٢٩

تابع جدول (١١)  
التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة الأساسية علي المحور الثاني  
"صور وأشكال ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية" (ن = ٦٥)

الترتيب	النسبة النسبية الأهمية	مجموع المرجات	غير موافق		إلي حد ما		موافق		العبارات	م
			%	ك	%	ك	%	ك		
٥	٨٣.٥٩	١٦٣	١.٥٤	١	٤٦.١٥	٣٠	٥٢.٣١	٣٤	الاعتداء بالضرب علي جماعات التشجيع للفريق المنافس.	٣٠
١٥	٦٧.١٨	١٣١	٤٤.٦٢	٢٩	٩.٢٣	٦	٤٦.١٥	٣٠	الاعتداء بالضرب علي أعضاء الجهاز الفني للفريق المنافس	٣١
٥	٨٣.٥٩	١٦٣	١٨.٤٦	١٢	١٢.٣١	٨	٦٩.٢٣	٤٥	قيام اللاعبين بحركات غير لائقة (ركل الكرة - خلع الحذاء - حركات اليدين) عند توقيع الجزاء.	٣٢

٧	٨٢.٥٦	١٦١	١٠٠.٧٧	٧	٣٠.٧٧	٢٠	٥٨.٤٦	٣٨	استخدام جماعات التشجيع المواد المشتعلة والالعاب النارية	٣٣
---	-------	-----	--------	---	-------	----	-------	----	--	----

يوضح جدول (١١) الخاص باستجابات عينة الدراسة الأساسية في عبارات المحور الثاني " صور وأشكال ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية " مايلي :

- أعلى نسبة مئوية للاستجابة (نعم) قدرها (٦٩.٢٣%) للعبارة رقم (٣٢)، وأقل نسبة مئوية للاستجابة (نعم) قدرها (٣٨.٤٦%) للعبارة رقم (٢٥).
- أعلى نسبة مئوية للاستجابة (إلى حد ما) قدرها (٤٦.١٥%) للعبارة رقم (٣٠)، وأقل نسبة مئوية للاستجابة (إلى حد ما) قدرها (٩.٢٣%) للعبارة رقم (٣١).
- أعلى نسبة مئوية للاستجابة (لا) قدرها (٤٤.٦٢%) للعبارة رقم (٣١)، وأقل نسبة مئوية للاستجابة (لا) قدرها (١.٥٤%) للعبارة رقم (٣٠).
- استجابات عينة الدراسة الأساسية في جميع عبارات محور " صور وأشكال ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية" قد حققت نسبة أكبر من (٦٥%) وهي النسبة التي ارتضاها الباحث، وقد كانت أعلى نسبة مئوية قدرها (٨٧.٦٩%) للعبارة رقم (٢١)، وأقل نسبة مئوية قدرها (٦٧.١٨%) للعبارة رقم (٣١).

ومن خلال العرض السابق تمكن الباحث من الاجابة علي التساؤل الثاني/ ما صور وأشكال ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية؟ وجاءت وفقاً لمجموع الدرجة المقدره كما يلي :

- الاساءة اللفظية (السب- الصراخ- التهديد).

- الاستمرار في الاعتراض علي قرارات لجنة التحكيم.
- النزول لأرض الملعب وما يترتب عليه من فوضي.

ويري الباحث أن هذه النتائج قد ترجع لعدم الوعي الرياضي من قبل جماعات التشجيع وعدم التمسك بالقيم الرياضية والتنافس الشريف ، كما أن صور وأشكال الشغب في الملاعب الرياضية تعد سبيلاً أساسياً لتنفيذ أفكار جماعات التشجيع وتحقيق أهدافهم الهدامه، ويتم ذلك من خلال التواصل داخل المدرجات بالإشارات اليدوية والطبول والصراخ وأدوات التشجيع المختلفة لتشجيع الفريق أو خارجها من خلال المقابلات الشخصية والاجتماعات خارج المدرجات، ويتفق هذا مع دراسة كل من "يوسف حفصاوي" حول السلوكيات العدوانية وأعمال العنف عند الجمهور في الملاعب الرياضية (٢٠٠٢م) (٩)، ودراسة رامون "Ramon" حول شغب الملاعب في هولندا من حيث انماطها وامكانية التغيير والمعالجة (٢٠٠٧م) (١٧).

ج. عرض ومناقشة النتائج التي تجيب علي التساؤل الثالث / ما الآثار المترتبة على وجود ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية ؟

جدول (١٢)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة الأساسية علي المحور الثالث  
"الآثار المترتبة على وجود ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية"

(ن = ٦٥)

م	العبارات	موافق		إلي حد ما		غير موافق		الدرجة	النسبة %	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
٣٤	تشجيع اللاعبين علي الخشونة في اللعب بقصد الاذي	٥٠	٧٦.٩٢	١٢	١٨.٤٦	٣	٤.٦٢	١٧٧	٩٠.٧٧	٤
٣٥	تحريض	٣٨	٥٨.٤٦	١٨	٢٧.٦٩	٩	١٣.٨٥	١٥٩	٨١.٥٤	٩



									جماعات التشجيع علي إثارة الشغب.
--	--	--	--	--	--	--	--	--	---------------------------------------

تابع جدول (١٢)  
التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة الأساسية علي المحور الثالث  
"الآثار المترتبة علي وجود ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية"  
(ن = ٦٥)

م	العبارات	موافق		إلي حد ما		غير موافق		الدرجات مجموع	النسبة الأومية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
٣٦	سحب الفريق من الملعب وعدم استئناف المباراة.	٢٩	٤٤.٦٢	١٤	٢١.٥٤	٢٢	٣٣.٨٥	١٣٧	٧٠.٢٦	١٢
٣٧	الشحن النفسي الزائد للاعبين.	٤٣	٦٦.١٥	١٥	٢٣.٠٨	٧	١٠.٧٧	١٦٦	٨٥.١٣	٧
٣٨	استخدام رسومات (كاركاتير) غير لائقة في الصحف وعللي صفحات التواصل الاجتماعي لوصف فريق معين	٣٨	٥٨.٤٦	١٦	٢٤.٦٢	١١	١٦.٩٢	١٥٧	٨٠.٥١	١٠
٣٩	الضرب والإهانة العشوائية واستخدام	٤٤	٦٧.٦٩	١٥	٢٣.٠٨	٦	٩.٢٣	١٦٨	٨٦.١٥	٦

									الفاظ غير لائقة من قبل أفراد الأمن تثير غضب جماعات التشجيع.
--	--	--	--	--	--	--	--	--	---

تابع جدول (١٢)  
التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة الأساسية علي المحور الثالث  
"الآثار المترتبة على وجود ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية"  
(ن = ٦٥)

م	العبارات	موافق		إلي حد ما		غير موافق		الدرجات مجموع	النسبة الأجمية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
٤٠	الاضرار بالأرواح والمرافق الخاصة بالملاعب والممتلكات العامة	٣١	٤٧.٦٩	٣٠	٤٦.١٥	٤	٦.١٥	١٥٧	٨٠.٥١	١٠
٤١	حرمان جماعات التشجيع من حضور المباريات ومتابعتها.	٤٢	٦٤.٦٢	١٢	١٨.٤٦	١١	١٦.٩٢	١٦١	٨٢.٥٦	٨
٤٢	فرض العقوبات المالية علي مجالس إدارات الأندية المخالفة.	٤٨	٧٣.٨٥	٨	١٢.٣١	٩	١٣.٨٥	١٦٩	٨٦.٦٧	٥
٤٣	حل مجالس إدارات الأندية والاتحادات الرياضية المختلفة.	٥٣	٨١.٥٤	٩	١٣.٨٥	٣	٤.٦٢	١٨٠	٩٢.٣١	٢

٣	٩١.٧٩	١٧٩	٣.٠٨	٢	١٨.٤٦	١٢	٧٨.٤٦	٥١	اعتزال بعض اللاعبين ذوي الخبرة والمهارة العالية عن ممارسة النشاط نهائياً.	٤٤
---	-------	-----	------	---	-------	----	-------	----	---	----

### تابع جدول (١٢)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة الأساسية علي المحور الثالث "الآثار المترتبة على وجود ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية" (ن = ٦٥)

م	العبارات	موافق		إلي حد ما		غير موافق		الدرجات مجموع	النسبة الأهمية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
٤٥	اقالة الجهاز الفني للفرق المتنافسة.	٢١	٣٢.٣١	٢٧	٤١.٥٤	١٧	٢٦.١٥	١٣٤	٦٨.٧٢	١٣
٤٦	نقل الفوضى خارج الملعب والاعتداء على الممتلكات العامة وأفراد الأمن العام.	٥٣	٨١.٥٤	١٠	١٥.٣٨	٢	٣.٠٨	١٨١	٩٢.٨٢	١

يوضح جدول (١٢) الخاص باستجابات عينة الدراسة الأساسية في عبارات المحور الثالث "الآثار المترتبة على وجود ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية" مايلي :

- أعلى نسبة مئوية للاستجابة (نعم) قدرها (٨١.٥٤%) للعبارة رقم (٤٣)،
- وأقل نسبة مئوية للاستجابة (نعم) قدرها (٣٢.٣١%) للعبارة رقم (٤٥).

- أعلى نسبة مئوية للاستجابة (إلي حد ما) قدرها (٤٦.١٥%) للعبارة رقم (٤٠)، وأقل نسبة مئوية للاستجابة (إلي حد ما) قدرها (١٢.٣١%) للعبارة رقم (٤٢).
- أعلى نسبة مئوية للاستجابة (لا) قدرها (٣٣.٨٥%) للعبارة رقم (٣٦)، وأقل نسبة مئوية للاستجابة (لا) قدرها (٣.٠٨%) للعبارة رقم (٤٤).
- استجابات عينة الدراسة الأساسية في جميع عبارات محور "الآثار المترتبة على وجود ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية" قد حققت نسبة أكبر من (٦٥%) وهي النسبة التي ارتضاها الباحث، وقد كانت أعلى نسبة مئوية قدرها (٩٢.٨٢%) للعبارة رقم (٤٦)، وأقل نسبة مئوية قدرها (٦٨.٧٢%) للعبارة رقم (٤٥).

ومن خلال العرض السابق تمكن الباحث من الاجابة علي التساؤل الثالث/ ما الآثار المترتبة على وجود ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية ؟ وجاءت وفقاً لمجموع الدرجة المقدره كما يلي :

- نقل الفوضى خارج الملعب والاعتداء على الممتلكات العامة وأفراد الأمن العام.
- حل مجالس إدارات الأندية والاتحادات الرياضية المختلفة.
- اعتزال بعض اللاعبين ذوي الخبرة والمهارة العالية عن ممارسة النشاط نهائياً.

ويري الباحث أن الآثار المترتبة على وجود ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية قد تتعدى المدرجات لتصل إلي الملاعب وربما خارج الملاعب أيضاً، ويرجع السبب في ذلك إلي تغير وجهة جماعات التشجيع الرياضي من مجرد الانتماء للنادي إلي ارتكاب أعمال العنف مما يزعج بهم إلي المسائلة القانونية،

ويتفق هذا مع دراسة كل من "سعود الجنبي" حول الجرائم المتعلقة بالأحداث الرياضية وأثرها علي أمن المجتمع (٢٠٠٩م) (٢)، ودراسة مينورنج وتوم "Mainwaring & Tom" حول نقص الأمن وشغب الملاعب في بريطانيا (٢٠١٢م) (١٦).

د. عرض ومناقشة النتائج التي تجيب علي التساؤل الرابع / ما عوامل مواجهة ظاهرة الشغب وعودة جماعات التشجيع للملاعب الرياضية ؟

جدول (١٣)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة الأساسية علي المحور الرابع  
"عوامل مواجهة ظاهرة الشغب وعودة جماعات التشجيع للملاعب الرياضية"  
(ن = ٦٥)

م	العبارات	موافق		إلي حد ما		غير موافق		الدرجة	النسبة %	التكرار
		ك	%	ك	%	ك	%			
٤٧	التوعية ونشر ثقافة التشجيع من قبل وسائل الاعلام.	٥٣	٨١.٥٤	٩	١٣.٨٥	٣	٤.٦٢	١٨٠	٩٢.٣١	٣
٤٨	رفع مستوي الأداء لدي اللاعبين من خلال الاعداد المهاري والخطي والنفسي.	٣٠	٤٦.١٥	١٨	٢٧.٦٩	١٧	٢٦.١٥	١٤٣	٧٣.٣٣	١٣
٤٩	تقبل اللاعبين قرارات لجنة التحكيم واحترام الفريق المنافس.	٤٨	٧٣.٨٥	١٢	١٨.٤٦	٥	٧.٦٩	١٧٣	٨٨.٧٢	٦
٥٠	مراعاة التخصص في مجال الاعلام الرياضي.	٥٧	٨٧.٦٩	٥	٧.٦٩	٣	٤.٦٢	١٨٤	٩٤.٣٦	٢

تابع جدول (١٣)  
 التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة الأساسية علي المحور الرابع  
 "عوامل مواجهة ظاهرة الشغب وعودة جماعات التشجيع للملاعب الرياضية"  
 (ن = ٦٥)

م	العبارات	موافق		إلي حد ما		غير موافق		الدرجة	النسبة %	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
٥١	اعداد برامج ونشرات خاصة بالوعي الرياضي لدي المشجعين	٤٩	٧٥.٣٨	٨	١٢.٣١	٨	١٢.٣١	١٧١	٨٧.٦٩	٧
٥٢	اختيار طاقم التحكيم المناسب لطبيعة وأهمية المباراة.	٥٤	٨٣.٠٨	٥	٧.٦٩	٦	٩.٢٣	١٧٨	٩١.٢٨	٤
٥٣	مراعاة اقامة المباريات علي الملاعب القانونية وفقاً للمعايير الدولية.	٤١	٦٣.٠٨	٢٠	٣٠.٧٧	٤	٦.١٥	١٦٧	٨٥.٦٤	٨
٥٤	عدم التردد في اتخاذ القرارات ومضاعفة العقوبات بحق من يحاول إثارة الشغب.	٣٥	٥٣.٨٥	٢٠	٣٠.٧٧	١٠	١٥.٣٨	١٥٥	٧٩.٤٩	١٠

تابع جدول (١٣)  
التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة الأساسية علي المحور الرابع  
"عوامل مواجهة ظاهرة الشغب وعودة جماعات التشجيع للملاعب الرياضية"  
(ن = ٦٥)

م	العبارات	موافق		إلي حد ما		غير موافق		الدرجة	النسبة %	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
٥٥	اعداد برامج متوفرة لنشر ثقافة الروح الرياضية وتؤكد علي اللعب النظيف والتشجيع الجيد ونبذ العنف.	٤٨	٧٣.٨٥	١٣	٢٠.٠٠	٤	٦.١٥	١٧٤	٨٩.٢٣	٥
٥٦	اعداد (ندوات - مؤتمرات - ورش عمل) لمسئولي التشجيع للفرق المختلفة وبثها علي الهواء مباشرة.	٢٩	٤٤.٦٢	٢٦	٤٠.٠٠	١٠	١٥.٣٨	١٤٩	٧٦.٤١	١٢
٥٧	تكوين رابطة مشجعين تدعمها وزارة الشباب والرياضة كنموذج مشرف	٥٩	٩٠.٧٧	٥	٧.٦٩	١	١.٥٤	١٨٨	٩٦.٤١	١



										للتشجيع الأمثل.
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--------------------

تابع جدول (١٣)  
التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة الأساسية علي المحور الرابع  
"عوامل مواجهة ظاهرة الشغب وعودة جماعات التشجيع للملاعب الرياضية"  
(ن = ٦٥)

م	العبارات	موافق		إلي حد ما		غير موافق		الدرجة	النسبة %	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
٥٨	انشاء قاعدة معلوماتية لتبادل المعلومات عن المشجعين بترتيب المقاعد بالمدرجات.	٤٣	٦٦.١٥	١٥	٢٣.٠٨	٧	١٠.٧٧	١٦٦	٨٥.١٣	٩
٥٩	تعزيز الولاء والانتماء الوطني من خلال المشاركات الايجابية من قبل جماعات التشجيع.	٣٣	٥٠.٧٧	٢٠	٣٠.٧٧	١٢	١٨.٤٦	١٥١	٧٧.٤٤	١١

يوضح جدول (١٣) الخاص باستجابات عينة الدراسة الأساسية في عبارات المحور الرابع "عوامل مواجهة ظاهرة الشغب وعودة جماعات التشجيع للملاعب الرياضية" مايلي :

- أعلى نسبة مئوية للاستجابة (نعم) قدرها (٩٠.٧٧%) للعبارة رقم (٥٧)، وأقل نسبة مئوية للاستجابة (نعم) قدرها (٤٤.٦٢%) للعبارة رقم (٥٦).

- أعلى نسبة مئوية للاستجابة (إلى حد ما) قدرها (٤٠.٠٠%) للعبارة رقم (٥٦) ، وأقل نسبة مئوية للاستجابة (إلى حد ما) قدرها (٧.٦٩%) للعبارة رقم (٥٠) ، (٥٢) ، (٥٧).

- أعلى نسبة مئوية للاستجابة (لا) قدرها (٢٦.١٥%) للعبارة رقم (٤٨) ، وأقل نسبة مئوية للاستجابة (لا) قدرها (١.٥٤%) للعبارة رقم (٥٧).

استجابات عينة الدراسة الأساسية في جميع عبارات محور "عوامل مواجهة ظاهرة الشغب وعودة جماعات التشجيع للملاعب الرياضية" قد حققت نسبة أكبر من (٦٥%) وهي النسبة التي ارتضاها الباحث، وقد كانت أعلى نسبة مئوية قدرها (٩٦.٤١%) للعبارة رقم (٥٧)، وأقل نسبة مئوية قدرها (٧٣.٣٣%) للعبارة رقم (٤٨).

ومن خلال العرض السابق تمكن الباحث من الاجابة علي التساؤل الرابع/ ما عوامل مواجهة ظاهرة الشغب وعودة جماعات التشجيع للملاعب الرياضية ؟ وجاءت وفقاً لمجموع الدرجة المقدره كما يلي :

- تكوين رابطة مشجعين تدعمها وزارة الشباب والرياضة كنموذج مشرف للتشجيع الأمثل.

- مراعاة التخصص في مجال الاعلام الرياضي.

- التوعية ونشر ثقافة التشجيع من قبل وسائل الاعلام.

ويري الباحث أن عوامل مواجهة ظاهرة الشغب وعودة جماعات التشجيع للملاعب الرياضية يستلزم توجيه السلوك الايجابي وتجنب السلوك السلبي لجماعات التشجيع الرياضي في محاولة لنبذ العنف من خلال فتح ساحات الحوار والسماح بعرض الأفكار البناءه لتعزيز المشاركات الايجابية وتحقيق الولاء والانتماء الوطني وعودة تلك الجماعات للتشجيع المثالي النظيف كسابق عهده، ويتفق هذا مع دراسة كل من دراسة "عواض النفيعي" حول المواجهة الأمنية لأحداث الشغب في الملاعب الرياضية (٢٠٠٣م) (٤)، ودراسة "يوسف

مسلم" حول دور الاتحادات الرياضية في الحد من شغب الملاعب (٢٠٠٩م) (٨)، ودراسة انيسا "Anastassia" حول شغب الملاعب في ايطاليا واليونان (٢٠١١م) (١٠).

### الاستخلاصات :

- من خلال عرض ومناقشة النتائج خلصت الدراسة إلي ما يلي :
- اسباب ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية :
- \* احتكار بعض الأندية المنافسة أفضل العناصر الفنية (لاعبين - مدربين - اداريين).
- \* المبالغة في أهمية مباراة معينة.
- \* قرب جماعات التشجيع من اللاعبين اثناء المباريات والنزول لأرض الملعب.
- صور وأشكال ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية :
- \* الاساءة اللفظية (السب - الصراخ - التهديد).
- \* الاستمرار في الاعتراض علي قرارات لجنة التحكيم.
- \* النزول لأرض الملعب وما يترتب عليه من فوضى.
- الآثار المترتبة على وجود ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية :
- \* نقل الفوضى خارج الملعب والاعتداء على الممتلكات العامة وأفراد الأمن العام.
- \* حل مجالس إدارات الأندية والاتحادات الرياضية المختلفة.
- \* اعتزال بعض اللاعبين ذوي الخبرة والمهارة العالية عن ممارسة النشاط نهائياً.
- عوامل مواجهة ظاهرة الشغب وعودة جماعات التشجيع للملاعب الرياضية :

- \* تكوين رابطة مشجعين تدعمها وزارة الشباب والرياضة كنموذج مشرف للتشجيع الأمثل.
  - \* مراعاة التخصص في مجال الاعلام الرياضي.
  - \* التوعية ونشر ثقافة التشجيع من قبل وسائل الاعلام.
- التوصيات :**

- في ضوء الاستخلاصات أوصت الدراسة بما يلي :
- ١- توعية جماعات التشجيع من قبل وسائل الاعلام بقوانين اللعب ومعني التنافس الرياضي.
  - ٢- اتخاذ القرارات الرادعة ومضاعفة العقوبات بحق من يحاول إثارة الشغب.
  - ٣- استحداث إدارة لمتابعة جماعات التشجيع الرياضي بوزارة الشباب والرياضة.
  - ٤- تبني سياسات جديدة في مواجهة الشغب من خلال استحداث شرطة رياضية متخصصة لتأمين الأحداث الرياضية والتعامل مع جماعات التشجيع الرياضي.

## **(( المراجع ))**

### **أولاً : المراجع العربية**

- ١- أنور وجدي الوكيل: (٢٠٠٣م) المواجهات اللازمة لأزمة شغب الملاعب، مقال غير منشور، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- ٢- سعود سالم الجنيبي : (٢٠٠٩م) الجرائم المتعلقة بالأحداث الرياضية وأثرها علي أمن المجتمع، المؤتمر الدولي الثاني للرياضة في مواجهة الجريمة، ج١، ص (٣٤٩-٤٦٣)، دبي، الإمارات العربية المتحدة.

- ٣- سهام محمد السرابي : (٢٠٠٩م) نظرة موضوعية في ظاهرة التعصب وشغب الملاعب الرياضية، المؤتمر الدولي الثاني للرياضة في مواجهة الجريمة، ج٢، ص (٥٩٣-٦١٣)، دبي، الإمارات العربية المتحدة.
- ٤- عوض سالم النفيعي: (٢٠٠٣م) المواجهة الأمنية لأحداث الشغب في الملاعب الرياضية، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية - الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٥- محمد حسن علاوي، محمود عبد الفتاح عنان: (٢٠٠٣م) الدراسة النفسية للعدوان والشغب والتعصب في الرياضة، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة.
- ٦- محمد عبد العزيز سلامة: (٢٠٠٥م) نظرة موضوعية في ظاهرة شغب الملاعب الرياضية، مقال منشور، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.
- ٧- محمد يوسف حجاج : (٢٠٠٢م) التعصب والعدوان في الرياضة "رؤية نفسية- اجتماعية"، مكتبة الانجلوا المصرية، القاهرة.
- ٨- يوسف سعد مسلم: (٢٠٠٩م) دور الاتحادات الرياضية في الحد من شغب الملاعب، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية- الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٩- يوسف علي حفصاوي: (٢٠٠٢م) دراسة نفسية اجتماعية للسلوكيات العدوانية واعمال العنف عند الجمهور في ملاعب كرة القدم، معهد التربية البدنية ، مكتبة جامعة حسيبة بن بو علي، الجزائر.

## ثانياً : المراجع الأجنبية

- 1- **Anastassia Tsoukala : (2011)** Timing ‘dangerousness’: football crowd disorder in the Italian and Greek press, Sport in Society: Cultures, Commerce, Media, Politics, 14:5, 598-611.
- 2- **Anndersson, T : (2001)** Swedish Football Hooliganism, 1900-39, Soccer & Society, 2:1, 1-18.
- 3- **Francisco Javier, : (2012)** The Psycho-Biological Bases of Sports Supporters' Behaviour: The Virtuous Supporter, Sport, Ethics and Philosophy Volume 6, Issue 4.
- 4- **Heath,R.L, : (2001)**"Hand Book Of Public Relations"Sage Publications Inc,Uk
- 5- **James A.Dimmock & Robert J.Grove: (2005)** Relationship of Fan Identification to Determinants of Aggression, Journal of Applied Sport Psychology Volume 17, Issue 1.
- 6- **Julian Roberts, Cynthia Benjamin : (2006)** Spectator Violence in Sports: A North American Perspective, European journal on criminal policy and researc volum8,Issue2, June.
- 7- **Mainwaring Ed & Tom Clark : (2102)** ‘We’re shit and we know we are’: identity, place and

- ontological security in lower league football in England, Soccer & Society, 13:1, 107-123.
- 8- Ramon Spaaij : (2007)** Football hooliganism as a transnational phenomenon: Past and present analysis: A critique – More specificity and less generality, The International Journal of the History of Sport, 24:4, 411-431.
- 9- Ramon Spaaij, (2011)** Mindless Thugs Running Riot? Mainstream, Alternative and Online Media Representations of Football Crowd Violence, Media International Australia, Incorporating Culture & Policy Issue 140 (Aug).
- ثالثاً: المراجع عبر الشبكة الدولية للمعلومات**
- 10-** <http://www.ismaily-sc.com/vb/archive/index.php/t-14634.html>